



صالحة بقيت صالحة بينما الحياة «شابكة»

14ص



التعليم في السعودية أمام بقايا الصحة

13ص



قتال شرس يسبق المفاوضات المتوقعة في ليبيا

4ص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2019/08/23

22 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11445

Friday 23/08/2019

42nd Year, Issue 11445



العرب

السودانيون يضعون المجلس السيادي والحكومة في اختبار الوعود

الخرطوم - بحث أعضاء المجلس السيادي في أول اجتماع لهم عقد بالقصر الجمهوري، الخميس، الفراغ الإداري والدستوري، وتعهدوا بالعمل الجماعي لتحقيق أهداف الثورة المتعلقة بالاستقرار السياسي والنهضة الاقتصادية، ومعالجة قضايا الحرب والسلام التي تمثل المدخل الصحيح للتسوية الشاملة، وتمهد الطريق للتمتية. وأجرى عبدالله حمدوك رئيس الحكومة الانتقالية في السودان لقاءات تشاورية مع قادة في قوى الحرية والتغيير في منزل الصادق المهدي زعيم حزب الأمة القومي، في مدينة أم درمان، لتشكيل أعضاء الحكومة الجديدة. وشرع حمدوك في مهمة اختيار فريقه، حسب المعايير التي تم التوافق حولها، وفي مقدمتها الكفاءة والقدرة على إحداث التغيير المطلوب، ومراعاة القيم التي التفت عليها قوى الثورة في السودان.

ويقود التعاون بين المجلس السيادي والحكومة لتخطي واحدة من العقبات التي تراهن على وجود فجوة بين القيادة العسكرية وبين غالبية القوى المدنية، التي تحاول الطرفان تضييقها بالتفاهم والتراضي خلال جولات التفاوض، بما أدى إلى التوقيع النهائي على اتفاق تقاسم السلطة.

وقال مناصر الطيب، رئيس مبادرة جامعة الخرطوم، أحد مؤسسي تجمع المهنيين، إن السلطة الجديدة عليها الاعتماد على شعبيتها الكبيرة في التصدي للعودة العميقة جديدة، ومواجهة الأثر الاقتصادية السلبية الناجمة عن التصرف المشؤمة أثناء العهد البائد. وأضاف الطيب في تصريح لـ "العرب" إن بقاء الأوضاع من دون حسم يؤدي إلى مشكلات أكبر، ستعوق أداء الحكومة وبورها الإيجابي الذي ينتظره المواطنون لتخفيف المعاناة عن كاهلهم، ونجاحها يهدد الطريق لبناء دولة مدنية مغايرة لما كانت عليه الأوضاع منذ الاستقلال. وتصرى دوائر سياسية سودانية أن السلطة الجديدة قادرة على التعامل مع الأجنحة المتشعبة للدولة العميقة، ومعلوم لدى أجهزة الأمن أن الاستفادة من مراكز النفوذ كانت تتدرج من القيادات الصغيرة في الشركات الحكومية والخاصة لتصل إلى رأس الدولة.



صديق صادق المهدي

السلام أول طريق لإعادة علاقات السودان مع المجتمع الدولي

«الشرعية» أول المتضررين من مغادرة القوات الإماراتية اليمن



الانتصارات تمت بمناطق عمليات القوات الإماراتية

من تطالب بمغادرة الإمارات وكل طرف يستخدم أسلوبه ومنها حزب الإصلاح الذي بات يستخدم الشرعية التي سيطر على القرار فيها لتنفيذ أجندته وهي أجندة ليست لليمن علاقة بها". وأطلق ناشطون وإعلاميون إماراتيون وسما على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "إعادة جنودنا - البواسل إلى الوطن" ردا على حملة إعلامية وسياسية يمنية ضد الإمارات ودورها في اليمن، وناشد الناشطون الإماراتيون قيادة دولتهم الانسحاب من الملف اليمني.

وقال الصحافي الإماراتي خالد بن ضحي في تغريدة على تويتر "أطالب بـ «إعادة جنودنا البواسل للوطن فقد أنوا مهمتهم على أكمل وجه وقاموا بواجبهم في التصدي للمشروع الإيراني تحت قيادة الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ونتيجة لتخاذل الحكومة الشرعية برئاسة هادي في القيام بواجبها فقد أن الأوان لعودة قواتنا إلى الوطن".

وتفاعل ناشطون وكتاب يمنيون مع الوسم محذرين من انعكاسات مثل هذا الانسحاب الذي قالوا إنه سيرتد في المقام الأول على من يطالبون الإمارات بمغادرة اليمن.

بإنهاء مشاركة الإمارات في التحالف. ولوح بيان صادر عن هيئة مجلس النواب اليمني، الأربعاء، بإجراءات تصعيدية جديدة، حيث نوه بيان البرلمان بمطالبة هيئة رئاسة الرئيس هادي "باستخدام صلاحية الدستورية لمراجعة العلاقات مع التحالف العربي، الذي تقوده السعودية" في إشارة إلى إمكانية إقدام الشرعية على مطالبة الإمارات بإنهاء دورها كعضو في التحالف العربي لدعم الشرعية.

ووصف الإعلامي اليمني ورئيس تحرير موقع "يافع نيوز" ياسر اليافعي الدور الإماراتي في إطار التحالف العربي بأنه كان بارزا وأساسيا وتميز بتحقيقه نجاحات سريعة على أضعدها مختلفة منها تحرير المحافظات الجنوبية من ميليشيا الحوثي وصولا إلى الحديدة ومن ثم تأمين هذه المحافظات وتطهيرها من القاعدة ودعم عملية تطبيع الحياة فيها.

وأشار اليافعي في تصريح لـ "العرب" إلى أن أي انسحاب للإمارات في هذه المرحلة سيكون له تأثير على كل المسارات السالفة والمستفيد من ذلك سيكون الحوثي والإرهاب وتنظيم الإخوان الدولي. وأضاف "هذه الأطراف مجتمعة هي

عدن - حذر سياسيون يمنيون من خطورة محاولات دفع الإمارات إلى مغادرة اليمن، على الوضع الهش لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي في المدن المستعادة من ميليشيات الحوثي.

واعتبروا أن إنهاء دور القوات الإماراتية في اليمن يعني بالضرورة عودة الحوثيين والتنظيمات المتطرفة للمدن التي تتركز فيها قوات الشرعية، مشيرين إلى أن القوات المرتبطة بالرئاسة اليمنية أضعف من مواجهة الحوثيين وتنظيم القاعدة والقوى المتطرفة المرتبطة به.

وعملت القوات الإماراتية بالتعاون مع قوات التحالف العربي بعد استعادة المدن الجنوبية في اليمن من الميليشيات الحوثية على إعادة تأهيل المنشآت المدنية وتقديم الخدمات، وأسهمت في تدريب قوات يمنية ما زالت إلى الآن هي القوات الرئيسية التي تقاوم الحوثيين.

وقشلت القوات اليمنية، خصوصا تلك المرتبطة بناثب الرئيس علي محسن صالح الأحمر في إحراز أي تقدم خلال السنوات الماضية، بينما أغلب المدن تمت استعادتها من الحوثيين بواسطة قوات الحزام الأمني وقوات المقاومة الوطنية والتهامية ولواء العمالة التي أشرفت القوات الإماراتية على تدريبها وتأهيلها وتسليحها.

وحذر سياسيون يمنيون من أن دعوات التيار الموالي لحزب الإصلاح في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي تهدف بالدرجة الأساس إلى شق التحالف العربي بين السعودية والإمارات لمصلحة قطر.

وقال العميد صادق دويد الناطق باسم المقاومة اليمنية إن "الإمارات هي الشريك الفاعل في التحالف العربي وبذلت الكثير من الرجال والمال والدعم السياسي لتحرير اليمن من ظلمة الكهنوت الحوثي مع السعودية، وهما البلدان اللذان يمثلان جدار الصد العربي تجاه المشروع الإيراني الشرير".

وينظر حزب الإصلاح إلى دور الإمارات على أنه أحد أبرز العوامل المعيقة لاستكمال سيطرة التنظيم الراديكالي على المناطق المحررة في جنوب اليمن التي ظلت بعيدة عن هيمنة الحزب، على الرغم من محاولات استدعاء فاعلين جدد للمشهد اليمني مثل تركيا وسلطنة عمان وقطر.



صادق دويد

الإمارات أسهمت في تحرير اليمن من ظلمة الكهنوت الحوثي

الولاء للعراق أم لإيران خلاف يشق قيادات الحشد الشعبي

تدعم مضمون تقرير نشرته "العرب" في وقت سابق، بشأن خلافات حقيقية بين المهندس والقباض، بشأن وجهة الحشد، خلال الصراع بين الولايات المتحدة وإيران.

وتشير معلومات هذا التقرير، وتقارير أخرى لاحقة، نشرتها "العرب" أيضا، إلى أن الفياض يخشى أن يؤدي بقاء المهندس على رأس القيادة في الحشد الشعبي، إلى شمول قادة هذه القوة، وبينهم رئيس الهيئة نفسه، بالعقوبات الأميركية.

لكن الدعم الإيراني الواسع الذي يتمتع به المهندس، سيمنع، وفقا لمراقبين، تصفية نفوذه بشكل تام، ما يرجح حدوث انشقاقات وشيكة في الحشد الشعبي، خلال المرحلة المقبلة.

إيران، إن "حرب بيانات هيئة الحشد الشعبي تكشف تفرد المهندس بقرارات الهيئة"، كما أنها تسلط الضوء على "خلاف عميق بين فصائل الحشد، وهما حطان الأول يدافع عن العراق والآخر عن إيران".

ويضيف ناصر أن بيان المهندس يتضمن محاولة لـ "السعي إلى تجاوز الحكومة التي تحاول النأي عن الصراع الإيراني الأميركي"، مشيرا إلى أن "سعي الفصائل لجر العراق إلى أنون حرب أميركية ضد إيران على أرض العراق.. لن ينتهي".

وبعيدا عن ضجة القصف الذي طال معسكرات الحشد الشعبي وتسبب وفقا لمعلومات مسؤولين استخباريين، في تقليص القدرة اللوجستية لهذه القوة، بنحو 40 بالمائة، فإن التطورات الأخيرة،

معسكرات الحشد وقعت بفعل فاعل، إلا أنهما تقاطعا في تحديد الجهة المسؤولة، فبينما سارع الأول إلى إصاق التهمة بإسرائيل والولايات المتحدة، قال الثاني إن التحقيقات مستمرة لكشف الفاعلين. في غضون ذلك أكد بيان صدر عن اجتماع

وطالب البيان الذي صدر في ختام اجتماع الرئاسة الثلاث في بغداد، بوجود التزام جميع الأجهزة والقيادات العسكرية والأمنية والسياسية بذلك. مشددا على موقف الدولة العراقية الرافض لمبدأ الحرب بالوكالة، ومحاولة أي طرف إقليمي أو دولي لجر العراق إلى حرب وصراعات كان العراق قد حسم موقفه منها لصالح دوره من أجل السلام والتعاون ما بين الجميع.

ويقول مصطفى ناصر، وهو صحافي عراقي مواكب لشؤون الفصائل الموالية

المزعومة بمعزل عن الحكومة، واكتفى بالإشارة إلى أنه أبلغها بقراره، والبيان الثاني عن رئيس الحشد فالح الفياض، الذي قال إن موقف المهندس لا يمثل الحكومة، وإن الحشد ما زال خاضعا لحكومة عادل عبدالمهدي.

ويشيع في الأوساط السياسية أن القيادة الفعلية للحشد الشعبي معقودة للمهندس، وأن الفياض هو واجهة الحكومة في هذه الهيئة، لكن الأخير يبدو أنه يريد إعادة ترتيب الأمور بما يضمن له الهيمنة على هذه القوة، التي يؤكد رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي أنها جزء من المنظومة العسكرية الرسمية للدولة، بينما يتصرف معظم قادتها باستقلالية تامة عن القرار الرسمي. وبالرغم من أن المهندس والفياض اقرا بان التفجيرات الأخيرة في

بغداد - خرجت الخلافات السرية داخل هيئة الحشد الشعبي بشأن الموقف الذي يجب أن تتخذه هذه القوة من تطورات التصعيد بين طهران وواشنطن، إلى العلن لأول مرة، لتجد العملية السياسية في العراق نفسها في مواجهة تحدٍ خطير، طالما فضلت الحديث عن عدم وجوده. وشكلت هجمات طالت مخازن أعدت الحشد الشعبي في العراق مؤخرا، واتهمت إسرائيل بالوقوف خلفها، فرصة مثالية لاكتشاف الصراخ الداخلي في قيادة هذه القوة، وحقيقة ما إذا كانت خاضعة لسلطة الحكومة العراقية فعلا.

ففي غضون ساعات، صدر بيانان متناقضان، الأول عن نائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس، الذي يعترف بولائه للنظام الإيراني، ليعان بشكل صريح استعداد الحشد للرد على الهجمات الإسرائيلية



أبو مهدي المهندس

الحشد سبيرد على الهجمات بمعزل عن الحكومة العراقية



فالح الفياض

موقف أبو مهدي المهندس لا يمثل الحكومة العراقية